

مدى ادراك طلبة الدراسات العليا لأهمية الببلوغرافيا  
وقدرتهم على استخدامها في إعداد الرسائل والاطاريح الجامعية

أ.م. هالة غالب الناهي

قسم المكتبات والمعلومات/كلية الآداب/ جامعة البصرة

Hala321@gmail.com

### الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على مدى إدراك طلبة الدراسات العليا لأهمية استخدام الببلوغرافيا في إعداد رسائلهم الجامعية وقدره طلبة الدراسات العليا على توظيف استخدام الببلوغرافيا في رسائلهم الجامعية. واستخدمت عينة من طلبة الدراسات العليا (الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه في مرحله الكتابة) للعام 2018-2019 وقدرها (101) طالب ونسبة 96% طبق عليهم استبانتان الاولى لقياس مدى ادراكهم لاهمية استخدام الببلوغرافيا و الاخرى لقياس مدى قدرتهم على استخدامها وبعد تحليل استجابة افراد العينة تم التوصل الى النتائج الاتية:-

١. ان معظم العقبات والصعوبات التي يواجهها الباحثين من طلبة الدراسات العليا ناجمة من عدم ادراكهم واستيعابهم لماهية الببلوغرافيا واهميتها في تحديد مشكلة وعنوان بحث الطالب.

٢. ان ما يتكرر اختياره من بحوث مدروسة من قبل باحثين آخرين من قبل طلبة الدراسات العليا وما ينجم عنه من تأخير في إنهاء الطالب لإعداد بحثه خلال أمددة المحددة لة ناجم من عدم قدره طالب الدراسات العليا على الاستخدام الأمثل للببلوغرافيا.

### مشكلة البحث:

يعاني طلبة الدراسات العليا وفي مختلف المراحل سواء على مستوى الماجستير والدبلوم العالي أو الدكتوراه من مشكلة مهمة وهي اختيار وتحديد مشكله البحث وبغية تجنب التكرار في عناوين البحوث في مجال الرسائل الجامعية ولتجنب تعثر الباحثين في اختيار موضوعاتهم انبثقت مشكلة البحث الحالية والتي تتحدد في الإجابة على التساؤلات الاتية:-

١. هل يدرك طلبة الدراسات العليا اهمية استخدامهم للببلوغرافيا في اعداد رسائلهم الجامعية

٢. هل يمتلك طالب الدراسات العليا القدرة على اختيار موضوعات دراساتهم من بين الدراسات المقترحة في الرسائل والاطاريح الجامعية السابقة وتحديد اوجه الشبه والاختلاف بين الموضوعات التي يحددها كعناوين لبحوثهم والبحوث التي تناولها باحثين اخرين بنفس ميدان تخصصهم..

### أهمية البحث

للبلوغرافيا أهمية كبيرة للباحث العلمي وعلى وجه التحديد في مرحلة اختياره لعنوان بحثه وتحديد مشكلته فهي تعد المصباح الذي يبين طريق الباحث والدليل لجمع وحصر النتائج الفكري في مجال تخصصه من رسائل جامعية وكتب واطاريح وبحوث تعينه في تحديد موضوعات في مجال اهتمامه وتجنبه اعاده الدراسة لموضوعات درست من قبل باحثين آخرين حيث تعد هذه من ضمن المشكلات التي يقع بها الباحثين وخصوصا المستجدين منهم من طلبة الدراسات العليا.

من كل ما تقدم تكمن أهمية البحث الحالية من الناحية النظرية بأنها ستزود الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات بصورة خاصة والتخصصات الأخرى بأدب نظري عن أهمية البلوغرافيا في تحديد عنوان ومشكلة البحث

ومن الناحية التطبيقية تعرف الباحثين من طلبة الدراسات العليا بتصور عميق لأراء طلبة الدراسات العليا عن أهمية استخدام البلوغرافيا وعن مدى امتلاكهم للقدرة على تحديد موضوعات لبحوثهم تتسم بالحدثة والأصالة بعيدا عن التداخل والتكرار مع موضوعات أخرى تم تناولها في نفس الاختصاص.

### أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على:

١. مدى إدراك طلبة الدراسات العليا لأهمية استخدام البلوغرافيا في إعداد رسائلهم الجامعية
٢. قدره طلبة الدراسات العليا على توظيف استخدام البلوغرافيا في رسائلهم الجامعية.

### أدوات البحث

الاستبانة :اعتمد البحث الحالي على الاستبانة كأداة لتحقيق اهداف البحث الحالي واستخدم البحث قانون الوسط المرجح والوزن المئوي لتحليل استجابات افراد العينة احصائيا ( )

**حدود البحث**

الحدود الموضوعية : الجبلوغرافيا  
الحدود الزمانية(2019-2018) :  
الحدود المكانية : جامعه البصرة -كلية الآداب  
الحدود البشرية : (طلبه الدراسات العليا )الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه في مرحله  
الكتابة

**منهج البحث**

استخدم البحث منهج البحث الوصفي ا سلوب الدراسات المسحية في الحصول على  
المعلومات في هذا البحث

**الجانب النظري****الجبلوغرافيا**

الجبلوغرافيا: هو علم وصف الكتب والتعريف بها ضمن حدود وقواعد معينة) بدر ,  
1987.ص.170.

على لجبلوغرافيا ا افضل الى الوصول للباحث تتيح قائمة وهي: الجبلوغرافيا- تعرف كما  
وتزايدت مقالات او مستقلة كتب تغطي قد الخ...المكان او الموضوع او المؤلف اساس  
اليها الباحث وترشد تعريف اداه اصبحت اذ الجبلوغرافيا من الكبير العدد بسبب اهميتها  
(113ص.2008,يوسف).

لمعرفة خاصة بدراسة يقوم او عمل يؤدي الذي الشخص : انه على فيعرف الجبلوغرافي اما  
-13ص.1981,ابوالهوش).الطباعة بفنون يتصل ما وكل الأدبي والتاريخ الكتب  
(45ص.2009,متولي)(16)

**اهمية الجبلوغرافيا**

- للجبلوغرافيا اهمية متعددة يمكن ان نراعيها عند الاستخدام سندرج بعضا منها بالنقاط الآتية:
1. معرفة النصوص المطبوعة لكل زمان ومكان وتوفر المعلومات لكل أنواع المعرفة
  2. تعرف بأماكن الإنتاج الفكري ومضامينه وطبعاته وتيسر الوصول اليه.
  3. توفر المعلومات الأساسية للدارسين. (طنكول.1984,ص5 )
  4. توثيق النتاج الفكري وحفظ وتصنيفه مما يسهل ويبسر التعرف عليه.

٥. تسهل عملية التعرف على اي مجتمع من خلال إنتاجه الفكري ومعرفة حضاراته وتطوره وتقدمه.

٦. نشر النتاج الفكري على مستوى العالم العربي والأجنبي ( .طنكول.1984,ص6)

٧. لها دور هام في تفعيل البحث العلمي حيث تساعد الباحثين في إعداد الدراسات الأكاديمية والرسائل الجامعية من خلال إحاطتهم بأحدث المصادر في مجالات اهتماماتهم سواء كانت كتب أو دوريات أو مواد سمعية وبصرية أو مصادر إلكترونية أو مصادر مرجعية مطبوعة أو محوسبة وهذا ما يسعى البحث الى دراسته.

٨. تمد المستفيدين بالبيانات الجغرافية ( الوصفية ) للمصادر في مجالاتهم اهتمامهم لكي يقرروا مدى حاجتهم للرجوع إلى المادة الأصلية ومصدر المعلومات الحقيقي مثل اسم المؤلف وعنوان المصدر والطبعة وبيانات النشر والوصف المادي والسلسلة والرقم المعياري...إلخ.

٩. توفير إحصاءات وأرقام حول النتاج الفكري ليستفيد منها الباحثون في مجالات الدراسات والبحوث الببليومترية (دراسات القياسات الإحصائية للإنتاج الفكري)

١٠. التعرف على البيانات الوصفية الأساسية لمصادر المعلومات. كاسم المؤلف وعنوان المصدر والطبعة ومكان النشر وبيانات التوريق...إلخ

١١. تساعد الباحثين على التعرف على جميع انواع مصادر المعلومات.

١٢. تساعد المكتبيين في اختيار مصادر المعلومات والمواضيع التي تخص اهتمامات المكتبة ومستفيديها.

١٣. تعتبر اداه حصر الانتاج الفكري وضبطه .( الشرف.2007,ص 15)

### انواع الببليوغرافيا

للبيبلوغرافيا عدة انواع نذكر منها الاتي:-

١. الببليوغرافيا التحليلية النقدية او التحليلية النصي او الوصفية: وهي التي تعتمد على الفحص الدقيق والعلمي للكتاب للتعرف على الحقائق المتعلقة بتأليفه ونشره وتوضيح العلاقات النصية له). بدر . 1987, ص (202) واساليب التحول والانتقال من المخطوط الى المطبوع اي الاهتمام بالشكل المادي للكتاب) عبد الهادي.1983,ص(65)

٢. الببلوغرافيا النسقية الحصرية :وهي قوائم نسقيه هدفها التعرف على الانتاج الفكري القومي اي في نطاق جغرافي معين والمتخصص في موضوع معين(السيد.1995, ص90)

٣. الببلوغرافيا العامة :تتضمن-:

أ- الببلوغرافيا العالمية وهدفها هو تسجيل كل الكتب المنشورة في العالم.

ب- ببلوغرافيا المجموعات اللغوية :وهي ما تقوم به المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة للجامعة العربية). هوار. 2002, ص(185)

ج- الببلوغرافيا الوطنية القومية : تختلف الببلوغرافيا في نظرتها للانتاج الفكري لفهارس المكتبات الوطنية كالخزانة العامة بالرياضهل يقتصر على مانشر في هذا البلد ام تشمل على المؤلفين الذين ينتمون لهذا البلد او ما تم النشر خارج حدوده). سلامة.1997, ص (117)

د- الببلوغرافيا التجارية :وهي ما تصدرها دور النشر

٤. الببلوغرافيا المتخصص هو المحددة وتشمل :

أ- الببلوغرافيا الموضوعية

ب- ببلوغرافيا الاشكال الأدبية(Larousse,1967.p82)

يتضح لنا مما ذكر اعلاه ان اي بحث سواء كان للطالب او اي باحث ذي خبره ودرايه بمجال تخصصه لا يمكن ان يستغني عن الببلوغرافيا باي حال من الاحوال فهي الخطوط الاولى لاي باحث يروم كتابة بحث على اسس علمية.

### اهداف الببلوغرافيا

يجب تحديد اهداف الببلوغرافيا

١. تحديد شكل الببلوغرافيا (مطبوع, مصغر , الإلكتروني)

٢. تحديد انواع المداخل وطرق التنظيم وادوات الاسترجاع.

٣. تحديد مستوى الوصف الببلوغرافي خلال المستويات الثلاثة). عبد الهادي.1983, ص(67)

٤. تسجيل المواد وجميع البيانات الوصفية اللازمة لاعداد فهارس لها ومراجعتها). عبد

الهادي.2001, ص(44)

### فوائد الببلوغرافيا

للبيبلوغرافيا عدد من الفوائد منها-:

١. تعرف الباحث بالمصادر الخاصة بموضوع بحثه من الناحية الزمنية والمكانية واللغوية.

٢. تتيح للباحث مصادر لم تخطر بباله.
٣. يحقق الباحث معلومات معينة ويعمل على تصحيحها واستكمالها.
٤. تعتبر مفاتيح لمصادر المعلومات وتوفر التكاليف والجهد والوقت للباحث .  
(نصار.1993,ص56)

### دور المكتبات في مجال الخدمات الببليوغرافية

هناك دور يمكن ان تقدمه المكتبات ومراكز المعلومات في مجال الخدمات الببليوغرافية يتلخص بالنقاط الآتية:-

١. اختيار انواع الببليوغرافيا المختلفة المناسبة واللازمة للمستخدمين.
٢. توفير انواع مختلفة من الببليوغرافيا للمستخدمين والباحثين واعلامهم عن اماكن تواجدها.
٣. تدريب وارشاد المستخدمين على كيفية استخدامها و بانواعها المختلفة .
٤. تقديم معلومات ببليوغرافيا كاملة عن المصادر التي تهم المستخدمين .  
(ترتوي.2009,ص224 )

وتقوم المكتبات بإعداد قوائم ببليوغرافيا بناء على حاجة المستخدمين حسب ما موجود بالمكتبة من مصادر معلومات . ويعد قسم المراجع المسؤول الاول عن توفير هذه الخدمات ويتم التنسيق مع باقي الأقسام كقسم لتزويد والفهرسة والتصنيف والاعاره ومن الضروري في ضل البيئة التكنولوجية ادخال الانترنت في تطوير مستوى الخدمات الببليوغرافيا(النجداوي  
2005,ص231 )

### الوصف الببليوغرافي

ان الوصف الببليوغرافي للمواد بمختلف انواعها التي تتقيد بقواعد التقنيات الدولية التي وضعت لها والتي تتمثل بالتقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (ISBD) الذي صدره بطبعته الاولى للكتب في عام 1974 عن الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA) كما صدرت التقنيات الخاصة بالمسلسلات عام1977 وكذلك صدرت تقنيات ببليوغرافيا اخرى بالخرائط والكتب القديمة والموسيقى المطبوعة.

وتتضمن القواعد على تقسيم المواد الى حقول رئيسة وهي:-

- ١ -حقل العنوان وبيان المسؤولية: يتضمن العنوان الرئيس والعنوان الفرعي والبدل والتحديد العام للمادة والعنوان الموازي وبيانات المسؤولية.

٢. حقل الطبعة: ويشتمل على بيانات الطبعة وبيان المسؤولية المرتبطة بتلك المطبعة.  
 ٣. حقل النشر و التوزيع ويشمل مكان النشر والناشر وتاريخ النشر ومكان الطباعة واسم المطبعة وتاريخ الطباعة). عليان. 2010, ص(245-244)

و قد حدد جملة من التسجيلات وهي:

١. جعل التسجيلات (records) من المصادر القابلة للتداول فالتسجيلات الصادرة عن احد الاقطار يمكن ان تقبل بسهولة في مكاتب اي بلد ثاني.
٢. المساعدة في تفسير التسجيلات بتجاوز العوائق اللغوية . فالتسجيلات المنجزة في لغة معينة يمكن تفسيرها من قبل مستفيديها في اي لغة اخرى.
٣. تحويل التسجيلات من الشكل التقليدي الى المقروء اليا "باستخدام الحاسوب.
٤. يسهل التبادل الدولي للوصف البيلوغرافي بتقنين العناصر التي تستخدم بالوصف (جرجيس. 1989, ص, 88)

#### الاعداد الالي للبيلوغرافيا

نتيجة للأعداد الهائلة من النتائج الفكري مقارنة بالأعداد القليلة من الكوادر العاملة وضعف الاجراءات التقليدية المستخدمة بدأ استخدام الحواسيب للعمل بالمكاتب ومراكز المعلومات بوجه عام وبالأخص في تجميع البيلوغرافية و تخزينها واسترجاعها من قبل المستفيدين منها .ويكون الاسترجاع من خلال التسجيلات البيلوغرافية وهي عبارة عن مجموعة حقول واول ما بدئت بالظهور هي تسجيلة مارك في مكتبة الكونكرس والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي 1 973 التي تعرف ب ((so2709)وظهور الشيفرة العربية الموحدة **Asmo449;1982** بدئت بعض المؤسسات ومراكز المعلومات في بناء قواعد معلومات بيلوغرافية لمجموعاتها العربية وبعد تعريب نظام Minisis بدئت الدول العربية اعداد البيلوغرافياتها اليا وتتالف التسجيلة من عدة حقول وقد خصص كل حقل لنوع معين من البيانات مثل المؤلف ,العنوان ويتضمن كل حقل على المعلومات الاتية:-

١. الاسم الكامل الحقيقي
٢. مميزات للحقل مؤلف من اربعة محارف عددية.
٣. اسم مختصر للحقل مكون من مجموعة محارف لا تزيد سته محارف تحدد الحقل في القاعدة.

وقد ظهرت العديد من الأنظمة المكتبية ومنها CDs/ISIS,WinISIS,L2M,ORACLE وغيرها من الانظمة) .الدباس.2012,ص(203نبهان.2015,ص(96

### كيفية استخدام الباحثين للبيلوغرافيا

هناك عدد من البيلوغرافيات المهمة لطلبة العلم والباحثين وهي كالآتي:

١.الفهرست لابن النديم يشتمل على (6000) كتاب ومطبوع ظهر باللغة العربي ,وبمختلف انواع المعرفة منذ بداية التدوين حتى تاريخ ابن النديم وطبع في عدد من البلدان في بيروت والمانيا والقاهرة , وغطى (33) موضوعا مثل كاللغة والفلك والطب والهندسة والفلسفة وما شابة ذلك.

٢.قوائم المؤلفات الوطنية والعربية: وهي قوائم مؤلفات بيلوغرافيا تصدر بالعديد من الاقطار بشكل دورية تغطي جميع الانتاجات الفكرية الصادرة بهذا الفطر ويجمع انواعها مثل البيلوغرافيا الجزائرية والبيلوغرافيا الوطنية المغربية.

٣.النشره العربية للمطبوعات : وتصدر سنويا مثال النشرة التي صدرت بالقاهرة اولاً "عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم منذ عام 1972-1979 وبالتعاون مع دار الكتب المصرية.

٤.هنالك مطبوعات مرجعيان يمثلان قوائم مؤلفات(بيلوغرافيات)شاملة عن الكتب والمواد الاخرى الصادرة في مختلف دول العالم , الاول الموجودة في مكتبه الكونكرس في واشنطن تشمل على (167)مجلدا عن كل ما صدر في دول العالم من مطبوعات وتصل الى مكتبه الكونكرس الامريكية مع اضافات دورية مستمرة.

والثاني المكتبة البريطانية في لندن وتشمل على (263)مجلدا "مع اضافات دوريه مستمرة وهذان يفيدان الباحثين في التعرف على ما صدر من نتاج فكري عالمي في مختلف الموضوعات ,مع بيانات كافية عن كل مطبوع كالمؤلف والعنوان والناشر ومكانة والسنة وعدد الصفحات ورقم التصنيف وجميع البيانات المطلوبة عن المطبوعات والمواد التي تشتمل عليها قائمتي المؤلفات).قنديلجي.2008,ص(259-258

## الجانب العملي

## مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الدراسات العليا ( الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه (في مرحلة الكتابة للعام الدراسي 2018-2019 والجدول رقم (1) يوضح ذلك

## جدول (1)

مجتمع طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة البصرة موزعين على الأقسام العلمية والمرحلة الدراسية

ت	القسم	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه	المجموع
1	قسم اللغة العربية	-	26	13	39
2	قسم اللغة الانكليزية	-	4	4	8
3	قسم التاريخ	-	15	15	30
4	قسم الجغرافية	-	9	5	14
5	قسم المعلومات والمكتبات	3	-	-	3
6	قسم الفلسفة	-	-	-	-
7	قسم الترجمة	-	11	-	11
	المجموع الكلي	3	65	37	105

عينة البحث: تم اختيار عينه عشوائية من مجتمع طلبة الدراسات العليا بلغ عددها 101

طالب بنسبه 97% من المجتمع الكلي للدراسة و جدول رقم (2) يوضح ذلك

## جدول(2)

عينة طلبة الدراسات العليا بكلية الآداب بجامعة البصرة موزعين على الأقسام العلمية  
والمرحلة الدراسية

المجموع	دكتوراه	ماجستير	دبلوم عالي	القسم	
35	13	22		قسم اللغة العربية	1
8	4	4		قسم اللغة الانكليزية	2
30	15	15		قسم التاريخ	3
14	5	9		قسم الجغرافية	4
3			3	قسم المعلومات والمكتبات	5
				قسم الفلسفة	6
11		11		قسم الترجمة	7
101	37	61	3	المجموع الكلي	

## أدوات البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تم إعداد استباننتين تضمنت الآتي:  
-الأولى للتعرف على مدى إدراك طلبة الدراسات العليا لأهمية البيوغرافيا حيث تكونت  
الأداة من (12) فقرة وضع أمام كل منها ميزان رباعي) موافق جدا ،موافق ،موافق إلى حد ما  
،غير موافق ( حيث تأخذ الدرجات ( 4,3,2,1) على التوالي ملحق(1)  
-والثانية للتعرف على مدى قدره طلبه الدراسات العليا على استخدام البيولوجرافيا في الرسائل  
والاطاريح الجامعية.

حيث تكونت الاداة من (11) فقرة وضع إمام كل منها ميزان رباعي)تنطبق علي بدرجة  
كبيرة جدا ،تنطبق علي ،تنطبق علي إلى حد ما ، لا تنطبق علي (حيث تأخذ الدرجات  
( 4,3,2,1)على التوالي. ملحق(2)

تم تطبيق الاداتين على عينة البحث المشار اليها في الجدول(2)  
وفي ادناه تفاصيل لاستجابات افراد العينة على فقرات الاستباننتين مرتبة تنازليا. وحسب  
الاهداف التي وردت في البحث الحالي.

**الهدف الاول: التعرف على مدى ادراك طلبه الدراسات العليا لاهمية الببلوغرافيا في اعداد رسائلهم الجامعية**

للتحقق من الهدف الاول تم تحليل استجابة افراد العينة باستخدام معادله فيشر باستخراج الوزن المئوي والوسط المرجح لاراء الطلبة حول مدى ادراكهم لأهمية الببلوغرافيا في اعداد الرسائل والاطاريج الجامعية. وبعد ترتيب الاستجابات تنازليا وسيتم شرح الربع الاول والاخير , كانت النتائج كما في جدول.(3)

### جدول(3)

ادراك طلبه الدراسات العليا لاهمية استخدام الببلوغرافيا

ت	الفقرات	الوسط لمرجح	الوزن المئوي%
1	تعرفني الببلوغرافيا بالنصوص المطبوعة لكل زمان ومكان وتوفر المعلومات لكل أنواع المعرفة.	2,33	58.25 %
2	تمكنني الببلوغرافيا من التعرف على أماكن النتاج الفكري ومضامينه وطبعاته وتيسر الوصول اليه	2,30	57.5%
3	توفر الببلوغرافيا لي المعلومات الاساسيه الخاصة بدراستي	2,2	55%
4	تساعد الببلوغرافيا على توثيق النتاج الفكري وحفظه وتصنيفه مما يسهل وييسر التعرف عليه	2,1	52.5%
5	توفر الببلوغرافيا البيانات الببلوغرافية ( الوصفية ) للمصادر في مجالات اهتمامي لكي أتعرف على مدى حاجتي للرجوع إلى المادة الأصلية ومصدر المعلومات الحقيقي مثل اسم المؤلف وعنوان المصدر والطبعة وبيانات النشر والوصف المادي والسلسلة والرقم المعياري...إلخ	2,04	51%
6	توفر الببلوغرافيا إحصاءات وأرقام حول الإنتاج الفكري في مجالات الدراسات والبحوث الببليومترية) دراسات القياسات الإحصائية للإنتاج الفكري)	2	50%
7	تعرفني الببلوغرافيا على اي مجتمع من خلال نتاجه الفكري.	1,89	47.25%
8	تحيطني الببلوغرافيا علما بأحدث المصادر في مجالات اهتماماتي سواء كانت كتب أو دوريات أو مواد سمعية وبصرية أو مصادر إلكترونية أو مصادر مرجعية مطبوعة أو محوسبة.	1,76	44%

38.5%	1,54	تعرفني البيلوغرافيا على جميع انواع مصادر المعلومات	9
33.75%	1,34	تجعلني البيلوغرافيا اتعرف على البيانات الوصفية الأساسية لمصادر المعلومات. كاسم المؤلف وعنوان المصدر والطبعة ومكان النشر وبيانات التوريق...الخ	10
32.5%	1,30	تمكنني البيلوغرافيا من اختيار مصادر المعلومات والمواضيع التي تخص اهتماماتي.	11
31.25%	1,25	تعينني البيلوغرافيا على حصر النتاج الفكري وضبطه	12

من الجدول (3) يتضح للباحثة ان طلبه الدراسات العليا لديهم ادراك ضعيف لأهمية استخدام البيلوغرافيا و توظيفها في اعداد الرسائل والاطاريح الجامعية. حيث حازت معظم فقرات الاستبانة على اوزان مئوية تتراوح بين (31,25-58,25) وقد اتضح من الاجابة على الفقرة الاولى التي نصت على) تعرفني البيلوغرافيا بالنصوص المطبوعة لكل زمان ومكان وتوفر المعلومات لكل أنواع المعرفة(.التي حصلت على وسط مرجح قدره 2,33 ووزن مؤوي مقداره 58, ويمكن تبرير ذلك لقلة استيعابهم بأهمية البيلوغرافيات لهم باغنائهم بكافه الموضوعات المتناولة.

اما الفقرة الثانية التي تنص على)تمكنني البيلوغرافيا من التعرف على أماكن النتاج الفكري ومضامينه وطبعاته وتيسر الوصول الية (وحصلت على وسط مرجح مقداره 2,30 ووزن مؤوي قدره 57,5 تلاحظ الباحثة قلة وعي طلبة الدراسات العليا لاهمية البيلوغرافيات في التعرف والوصول على احدث المستجدات التي كتبت في مجال تخصصهم.

اما الفقرة الثالثة فقد حصلت على وسط مرجح قدره 2,2 ووزن مؤوي مقداره) 55% توفر البيلوغرافيا لي المعلومات الاساسية الخاصة بدراستي (يتضح هنا ان طلبه الدراسات العليا لديهم فكره بأهمية البيلوغرافيا ولكن ليس لديهم معرفة بكيفية استخدامها او تصفحها

اما الفقرات التي حازت على اقل وزن مؤوي فهي الفقرة العاشرة التي نصت على) تجعلني البيلوغرافيا اتعرف على البيانات الوصفية الاساسية لمصادر المعلومات. كاسم المؤلف وعنوان المصدر والطبعة ومكان النشر وبيانات التوريق...الخ (بوسط مرجح قدره 1,34 ووزن مؤوي مقداره 33,75 حيث من خلال هذه النتيجة اتضح للباحثة ان اغلب طلبة الدراسات العليا لا يدركون مدى أهمية البيانات الوصفية لمصادر المعلومات لان الذي

يهمهم في عملية البحث عن المعلومات هل ان عنوان البحث تم دراسته ؟ فقط اسم البحث هل هو مطروق.

اما الفقرات التي احتلت الربع فهي الفقرة الحادية عشر التي تنص على) تمكني البيلوغرافيا من اختيار مصادر المعلومات والمواضيع التي تخص اهتماماتي (.بوسط مرجح مقداره (1,30) ووزن مؤي قدره ( 32,5 ) وقد فسرت الباحثة هذه النتيجة جهل وقلة وعي طلبة الدراسات العليا بأهمية البيلوغرافيات لهم وقلة توجههم للمكتبات خصوصا في الآونة الأخيرة عند دخول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد تركز جل اهتمامهم على شبكات الاتصالات بالحصول على مصادر المعلومات التي يرغب بالحصول عليها عند كتابة رسالته اما الفقرة الثانية عشر) تعيني البيلوغرافيا على حصر النتاج الفكري وضبطه (التي حصلت على وسط مرجح قدره (1,25) ووزن مؤي مقداره ( 31,25) ترى الباحثة ان طلبه الدراسات العليا ليس لديهم معرفة بالبيلوغرافيا آلا بعد الانتهاء من مرحله الكورسات اي في مرحله اختيار الموضوع بعد ان تطلب اللجنة العلمية من الطلبة بالذهاب للجامعات المشابهة لجلب كتاب استشهاد بعدم تناول الموضوع الذي اختاره من قبل باحثين اخرين فقط في هذه المرحلة تتبلور لديهم فكره البيلوغرافيا وأهميتها لهم وبيدء بالبحث عنها والتعلم على عملية استخدامها وهنا تتبلور الفكرة لديه ماذا تعني له البيلوغرافيات

يلاحظ من عرضنا لنتائج الهدف الاول الجدول (3) ضعف ادراك طلبه الدراسات العليا لأهمية البيلوغرافيا وعلى هذا الاساس جاءت النتائج لآراء طلبة الدراسات العليا ضعيفة في مدى ادراكهم لأهمية البيلوغرافيا لا عداد رسائلهم الجامعية وتعزو الباحثة ذلك الى انعدام توجيه الطلبة نحو اهمية البيلوغرافيا كأحد المصادر التي يلجئ اليها طالب الدراسات العليا كخطوه اولى لتحديد موضوع بحثه والبحث فيما اذا كان الموضوع الذي اختاره مدروسا او غير مدروس ويرجع ذلك أيضا إلى إن تدريب الباحث في مجال البحث العلمي في الدراسات الاولية وكذلك الدراسات العليا من خلال المساقات الدراسية المتعلقة بمنهج البحث العلمي لم تعتمد على الجوانب التطبيقية لاختيار موضوع البحث والتطبيق العملي لكيفية ارتياد المكتبة والبحث في قوائم البيلوغرافيات ليتعرف الطالب ويدرك اهمية هذه الخطوات الاجرائية لتحديد موضوع بحثه.

**الهدف الثاني: التعرف على مدى قدرة طلبة الدراسات العليا على استخدام الببليوغرافيا في اعداد الرسائل والاطاريح الجامعية**

للتحقق من الهدف الثاني تم تحليل استجابة أفراد العينة باستخدام معادلة فيشر باستخراج الوزن المئوي والوسط المرجح لأراء الطلبة حول مدى قدرتهم على استخدام الببليوغرافيا في إعداد رسائلهم الجامعية. وبعد ترتيب الاستجابات تنازليا كانت النتائج كما موضحة في جدول(4)

#### جدول(4)

الأوساط المرجحة والأوزان المئوية لاستجابة طلبة الدراسات العليا حول مدى قدرتهم على استخدام الببليوغرافيا في إعداد الرسائل والاطاريح الجامعية

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات عند استخدامي للببليوغرافيا	ت
85%	3,4	اراجع بشكل واسع ومتعمق الأدبيات والكتابات المختلفة المتعلقة ببحثي.	1
80%	3,2	أوسع معرفتي ومعلوماتي عن الموضوع الذي سأكتب عنه من خلال مراجعتي لكل ماكتب عن جوانب الموضوع	2
47.5%	1,9	اتأكد من عدم اختيار الباحثين لمشكله بحثي	3
45%	1,8	اراجع قوائم المؤلفات الوطنية العربية التي تخص موضوع بحثي	4
42.5%	1,7	اهتم بمراجعته النشرات العربية للمطبوعات التي تتعلق بتخصصي	5
35%	1,4	اختر الموضوع الذي يستكمل ماوقفت عنده البحوث السابقة	6
37.5%	1,5	ابلور عنوان بحثي بصوره كامله	7
32.5%	1,3	احدد كافه الجوانب الموضوعية والدقيقة لعنوان بحثي	8
30%	1,2	احدد الجوانب الجغرافية والزمانية لعنوان بحثي	9
27.5%	1,1	ابحث في الفهارس القديمة والحديثة التي تتعلق بموضوع تخصصي	10
25.5%	1,02	أراجع قوائم الببليوغرافيات الشاملة التي تصدر في مختلف دول العالم)كالموجودة في مكتبة الكونكرس والمكتبة البريطانية)	11

من الجدول (4) يتضح قدره طلبة الدراسات العليا على استخدام وتوظيف الببليوغرافيا في اعداد رسائلهم الجامعية ضعيف حيث حصلت اغلب فقرات الاستبانة على وسط مرجح يتراوح بين (1)، 9-1، (2) ما عدا فقرتين حصلتا على وسط مرجح (3)، 4-3، (2) وهما على

التوالي) اراجع بشكل واسع ومتعمق الأدبيات والكتابات المختلفة المتعلقة ببحثي (و) أوسع معرفتي ومعلوماتي عن الموضوع الذي سأكتب عنه من خلال مراجعتي لكل ماكتب عن جوانب الموضوع)

ومما تقدم في عرضنا لاستجابات أفراد العينة حول مدى قدرتهم على استخدام البيلوغرافيا في إعداد رسائلهم الجامعية .ان هناك ضعفا "في امتلاك بعض الطلبة للقدرة على استخدام وتوظيف البيلوغرافيا ويرجع ذلك بجهلهم بالخطوات الاجرائية التي يجب عليهم اتباعها عند ذهابهم لقوائم البيلوغرافيات اولا "وانواع البيلوغرافيات التي يتوجهون اليها ثانيا , "وهذا ناجم ايضا عن قصور في تدريب طالب الدراسات العليا وتعريفه بكيفية الاستفادة من الخدمات المكتبية ونخص بالذكر هنا خدمات البيلوغرافيا.

ومن خلال ماتقدم من نتائج للبحث الحالي يتضح الاتي:

- ان معظم العقبات والصعوبات التي يواجهها الباحثين من طلبة الدراسات العليا ناجمه من عدم ادراكهم واستيعابهم لماهية البيلوغرافيا واهميتها في تحديد مشكلة وعنوان بحث الطالب.
- ان ما يتكرر اختياره من بحوث تمت دراستها من قبل باحثين آخرين من قبل طلبة الدراسات العليا وما ينجم عنه من تأخير في إنهاء الطالب لإعداد بحثه خلال ألمدة المحددة له ناجم من عدم قدرة طالب الدراسات العليا على الاستخدام الأمثل للبيلوغرافيا.
- قصور بعض التدريسيين المكلفين بتدريس مادة منهج البحث العلمي لتوجيه انتباه الطلبة لأهمية اللجوء للبيلوغرافيا في حصر ماكتب في مجال بحثه وتخصصه.

### التوصيات

من خلال ما توصل له البحث من استنتاجات توصي الباحثة بالاتي:-

- الاهتمام الجاد و الفعال بجعل البيلوغرافيات للرسائل الجامعية الصادرة من الجامعات العراقية متاحة للطلبة والباحثين الكترونيا وتقليديا بالمكتبات المركزية التابعة للجامعة.

- توجيه أنظار الطلبة الى اهمية البيبلوغرافيا في اختيار موضوعاتهم وتحديد مشكلاتهم واكتشاف ما هو جديد ومتكرر في موضوع بحثهم.
- قيام أستاذ مادة منهج البحث العلمي بالتطبيق العملي لكيفية استخدام البيبلوغرافيا لتحديد موضوع ومشكلة بحوث طلبة في الدراسات العليا.
- يفضل تدريس مادة منهج البحث العلمي من قبل اخصائي المعلومات والمكتبات.

### Abstract

**The extent of awareness of his postgraduate studies in the Faculty of Arts of the importance of bibliography and their ability to use them in preparing their university degrees**

### Prepare

**professesten. Hala Ghaleb Al-Nahhi  
/department of Libraries and Information  
College of Arts / University of Basrah**

The research aims to identify the extent of the graduate students' awareness of the importance of using the bibliography in preparing their university theses and the ability of the graduate students to employ the use of the bibliography in their university theses. A sample of his graduate studies request (higher diploma, master's and doctorate at the writing stage) for the year 2017-2018 of 101 students and with a percentage of 96% were applied to them

-١ Most of the obstacles and difficulties faced by researchers from postgraduate students are due to their lack of awareness and understanding of the bibliography and its importance in determining the problem and title of the student's research.

-٢ The repeated selection of research studied by other researchers by graduate students and the consequent delay in completing the student to prepare a research during the specified period for him arises from the failure of the graduate student to make optimal use of the bibliography

### المصادر

- بدر ,احمد. اصول البحث العلمي و مناهجه. الكويت: وكالة المطبوعات.1987,ص170
- ابو الهوش, ابو بكر محمود. المدخل الى علم البيبولوغرافيا. طرابلس: منشورات الكتاب والتوزيع. 1981,ص 13-16

- متولي, ناريمان اسماعيل. الاتجاهات الحديثة في تنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.2009.ص.45
- طنكول, عبد الرحمن .الادب المغربي الحديث بببليوغرافية شاملة. الدار البيضاء :منشورات الجامعة.1984, ص5
- طنكول, عبد الرحمن .المصدر نفسة.ص6
- الشرف , محمد فايل .الدليل الببليوغرافي لكتب المكتبات في الجامعات الاسلامية .منتديات اليسر.2007,
- بدر ,احمد. المصدر السابق.ص202
- عبد الهادي , محمد فتحي. مقدمه في علم المعلومات .القاهرة: دار غريب .1983, ص65
- السيد, السيد النشار. الاوعية المرجعية: ماهيتها وخدماتها .الإسكندرية: دار الثقافة العالمية.1995,ص.90
- -هوار, يحيى. علم الفهرسة عند الاوربيين :المفهوم والتاريخ, صناعه الفهرسة والتكشيف .اعداد عبد العزيز فارح. جده: منشورات كلية الاداب .2002, ص.185
- سلامة, عبد الحاف محمد. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية .عمان : دار الفكر.1997,ص117
- Larousse ,Nouveau .Elementaire Bibliographie: Science du bibliographe,"..paries Librairie Larousse,1967.p82
- يوسف , طه. اداره المكتبات ومصادر المعلومات المتخصصة. عمان :دار الحامد.2008,ص.113
- عبد الهادي, محمد فتحي .مقدمة في علم المعلومات-.المصدر السابق. ص67
- عبد الهادي, محمد فتحي . المصادر المرجعية في الإنسانيات والعلوم الاجتماعية -. الإسكندرية : دار الثقافة العلمية.,.2001 ص44
- نصار , محمد أبو الفتح .المراجع العامة للمعلومات -.القاهرة :دار المؤلف, 1993.ص56

- الترتوي , محمد عوض و الرقب , محمد زايد والناصر , بشير مصطفى ر. اداره الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الحامد 2009, ص.224
- عليان ,رحي و النجداوي ,امين .مباديء اداره المكتبات ومراكز المعلومات. عمان :دار صفاء.2005,ص.231
- عليان , رحي مصطفى .خدمات المعلومات. عمان: دار صفاء.2010,ص-244 245.
- البحث والبيبلوغرافيا, الترتيب النهائي للبيبلوغرافيات. متاح على الموقع [library.brzeit.olc.bibarrange](http://library.brzeit.olc.bibarrange). تاريخ الاثاحة 2019-3-27
- جرجيس ,جاسم محمد و بن العلام ,رياض. اساسيات علم المكتبات و المعلومات . القاهرة :مركز الاسكندرية الثقافية.1989, ص.88
- الدباس ,ريا احمد .خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية والالكترونية. عمان :دار البداية.2012,ص .203
- نبهان ,كمال عرفات .عبقريه التأليف العربي علاقات النصوص والاتصال العلمي . الكويت: وزاره الاوقاف.2015, ص96
- قنديجي , عامر . البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية .عمان: دار الميسره.2008,ص.258-259

## الملاحق

## ملحق (1)

استبانته ادراك طلبه الدراسات العليا لمدى اهميه البيلوغرافيا في اعداد رسائلهم الجامعيه

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق	غير موافق جدا
	تساعدني البيلوغرافيا على					
1	معرفة النصوص المطبوعة لكل زمان ومكان وتوفر المعلومات لكل أنواع المعرفة.					
2	التعرف على أماكن النتاج الفكري ومضامينه وطبعاته وتيسر الوصول اليه					
3	توفير المعلومات الاساسيه الخاصة بدراستي					
4	توثيق النتاج الفكري وحفظ وتصنيفه مما يسهل ويبسر التعرف عليه					
5	البيانات البيلوجرافية ( الوصفية ) للمصادر في مجالات اهتمامي لكي أتعرف على مدى حاجتي للرجوع إلى المادة الأصلية ومصدر المعلومات الحقيقي مثل اسم المؤلف وعنوان المصدر والطبعة وبيانات النشر والوصف المادي والسلسلة والرقم المعياري... إلخ					
6	توفير إحصاءات وأرقام حول الإنتاج الفكري في مجالات الدراسات والبحوث الببليومترية (دراسات القياسات الإحصائية للإنتاج الفكري)					
7	التعرف على اي مجتمع من خلال نتاجه الفكري.					
8	تحيطني بأحدث المصادر في مجالات اهتماماتي سواء كانت كتب أو دوريات أو مواد سمعية وبصرية أو مصادر إلكترونية أو مصادر مرجعية مطبوعة أو محوسبة.					

					9	على التعرف على جميع انواع مصادر المعلومات
					10	التعرف على البيانات الوصفية الاساسيه لمصادر المعلومات. كاسم المؤلف وعنوان المصدر والطبعه ومكان النشر وبيانات التوريق...الخ
					11	اختيار مصادر المعلومات والمواضيع التي تخص اهتماماتي.
					12	حصر النتاج الفكري وظيفه

## ملحق(2)

## استبانته قدره أطلبه على استعمال البيبلوغرافيا في اعداد رسائلهم الجامعيه

ت	الفقرات	تتطبق علي بدرجه كبيره جدا	تتطبق علي	تتطبق علي الى حد ما	لا تتطبق علي
1	اراجع بشكل واسع ومتعمق الادبيات والكتابات المختلفه.				
2	اوسع معرفتي ومعلوماتي عن الموضوع الذي ساكتب عنه من خلال مراجعتي لكل ماكتب عن جوانب الموضوع				
3	ابحث في الفهارس القديمه والحديثه التي تتعلق بموضوع تخصصي				
4	اراجع قوائم المؤلفات الوطنيه العربيه التي تخص موضوع بحثي				
5	اهتم بمراجعته النشرات العربيه للمطبوعات التي تتعلق بتخصصي				
6	اراجع قوائم البيبلوغرافيات الشامله التي				

				تصدر في مختلف دول العالم) كالموجوده في مكتبه الكونكرس والمكتبه البريطانيه (	
				اتأكد من عدم اختيار الباحثين لمشكله بحثي	7
				اختار الموضوع الذي يستكمل ماوقفت عنده البحوث السابقه	8
				ابلور عنوان بحثي بصوره كامله	9
				احدد كافه الجوانب الموضوعيه والدقيقه لعنوان بحثي	10
				احدد الجوانب الجغرافيه والزمانيه لعنوان بحثي	11